22164 ـ نصيحة في موضوع العنوسة

السؤال

يهولني كثرة النساء في المجتمع بغير زواج وأتساءل ما هو الحل ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

ظاهرة العنوسة تعود إلى أسباب منها :

1-غلاء المهور ، وعدم قدرة الشباب على تحمل تكاليف الزواج .

2-اعتذار الفتاة عن الزواج المبكر بحجة إكمال التعليم .

3-رفض الفتاة الزواج من رجل متزوج بأخرى .

4-وضع الشروط التعجيزية من جهة أهل الزوجة أو العكس .

أما طرق حلول هذه المشكلة فهي كالتالي :

1-ينبغي على أهل الفتاة البحث عن الرجل المناسب الذي يستطيع أن يسعد ابنتهم ، وعدم النظر إلى غلاء المهر ، وإنما البحث عن رجل ذي دين وأخلاق طيبة ، يحفظ على ابنتهم دينها ويصونها ويسعدها .

2-على الفتاة ألا تعتذر عن الزواج بحجة مواصلة التعليم ، فيضيع عمرها وتصل إلى مرحلة العنوسة ، فلا تجد من يتزوجها ، ولكن يمكن أن تنفق مع الزوج على مواصلة التعليم وهي متزوجة ، وذلك ميسر والحمد لله

3-ألا تنظر الفتاة إلى الرجل الذي تقدم لخطبتها وهو متزوج بأخرى أنه غير مناسب لها أو غير قادر على إسعادها ، فكثير من الفتيات لا يقبلن بالرجل المتزوج ، ثم يضيع العمر ولا يأتي من يتزوجها ، فالدين الإسلامي الحنيف أجاز للرجل المسلم الزواج من أربعة بشرط أن يعدل بين زوجاته .